كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

# The Availability of Educational Identity Standards in the curriculum of Arabic Language in Primary Stage From Teachers' Points of View

**Asst .Prof. Dr. Fathi Taha Mishal Jubouri**

University of Mosul / Faculty of Basic Education

fathialjubory@gmail.com

***Keywords***:
Research problem
research importance
search limits
Identity Language
Identity is a term

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***
Received 12 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 5 Oct 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

**A B S T R A C T**

The research aims at identifying the availability of educational identity standards in the Arabic language curricula in the primary stage from the point of view of teachers. The sample consisted of (100) Arabic language teachers in the primary schools in the city of Mosul for the academic year 2018/2019. The results revealed that the criteria of educational identity that reflect the educational identity of the society is imbalancedly distributed in the curriculum of the Arabic language and not reasonably available. It is recommended to review the content of the Arabic language curriculum at the primary level to reinforce educational identity of individuals in society.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.7.2019.31

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## مدى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميها

أ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري/ جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية

**الخلاصة**

يهدف البحث إلى التعرف على مدى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، تألفت عينة البحث من ( 100) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل للعام الدراسي 2019/2018، تمثلت أداة البحث باستبانة تكونت من (24) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها وعند تحليل البيانات باستعمال الوسط المرجح وسيلة إحصائية كشفت النتائج على أن معايير الهوية التربوية التي تعكس الهوية التربوية للمجتمع غير متوازنة التوزيع في مناهج اللغة العربية وغير متوافرة بالدرجة المقبولة ، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان منها اعادة النظر بمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتضمينها ما يعزز الهوية التربوية للأفراد في المجتمع ، واقترح الباحث إجراء دراسة للتعرف على مدى

توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها.

**مشكلة البحث:**

تشكل الهوية محوراً اساسياً من محاور الحياة البشرية ، فهي تتصل اتصالا وثيقا بمراحل تكوين الشخصية ومختلف مظاهر السلوك, وتؤثر في حياة الفرد والجماعات. (الحلفي:1998/ص3)

فهي معيار يوجه السلوك الصادر من الفرد، وتجعله أكثر ميلا وتفضيلا لفكرة معينة دون غيرها، فهي تحدد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه على الآخرين بوصفها معايير يقيم بواسطتها تقديم التعزيز والثناء أو اللوم الذي تلقاه الفرد من نفسه أو من الآخرين ، وتعمل على توجه سلوك الفرد وأحكامه واتجاهاته نحو ما هو مرغوب من أصناف السلوك في ظل قواعد المجتمع ومعاييره. (خليفة:1992/ص16)

وقد يطرأ تغيير على قيم الفرد ، وبالتالي ينعكس ذلك على هويته وترجع الأسباب إلى عدم الاستقرار الاجتماعي الذي يؤدي إلى إن الفرد لا يشعر بالاستقرار والأمن النفسي والأحداث التي تهدد تطور الفرد وتغير إدراكه وتفسيره للأحداث، مثلا الحرب التي لها تأثير مباشر على تغير القيم والهوية سواء للأفراد او المجتمعات. (حسين: 1998 / ص278)

وما أحدثته الظروف التي مرت بواقعنا مما اثرت بشكل كبير في احداث تغيرات في مفاهيم الإنسان العربي وقيمه وهويته المعروف بها. (عمار:1992/ ص40)

وتشكل المناهج الدراسية اداة التربية في تحقيق فلسفة المجتمع واهدافه ، وقد ظهرت دعوات كثيرة تطالب بضرورة مراجعة المناهج الدراسية قد يكون أخرها (لجنة التربية النيابية ،2018) اذ اظهرت وجود حاجة لمراجعة المناهج الدراسية في العراق والتأكد من احتواءها على القيم التربوية وخاصة الاخلاق العامة ، التعايش السلمي ، والتواصل بالشكل والنسب المناسبة ، لما لمحتوى المناهج الدراسية من تأثير على سلوكيات الفرد والمجتمع.

(لجنة التربية النيابية:2018)

مما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الآتي:

**((ما مدى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميها؟))**

**أهمية البحث :**

تتضمن التربية في الرؤية الحديثة لها، انواع النشاطات المختلفة المؤثرة في الفرد متوجها بوساطتها الوجهة التي تحدد اساليب معيشته وطرائق تكيفه في الحياة مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، ولما

كان الانسان يعيش في مجتمع له مجموعة من العادات والتقاليد والقيم فمن واجب التربية ان تراعي تلك الجوانب وتعمل على تكريسها والتثقيف بها.

ومن الوظائف المهمة للتربية ان تعمل على تنمية الفرد وتطويره والكشف عن قدراته وامكاناته وتوسيع مداركه بالوسائل المتاحة المختلفة والمتنوعة لكي يتمكن من اخذ دوره في المجتمع الذي ينتمي اليه، بشكل ايجابي وفعال فالتربية هي "عملية تكيف بين المتعلم وبيئته".

تعد التربية أداة لنقل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والمعلومات من جيل إلى جيل لجعل التواصل مع الآخرين امراً ممكناً. (ابو جادو ، 2000 : 9)

فهي ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية . اذ بوساطتها يتم توجيه الافراد وتنشئتهم بما يتلاءم مع فلسفة الدولة التي ينتمون اليها ليؤدوا ادوارهم مستقبلا في خدمة بلدهم. (العمايرة ، 2000 : 41)

ان التربية في جوهرها تمثل عملية قيمية سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة ام في صورة ضمنية، فالمؤسسة التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالاطار الثقافي الذي تعيشه مؤسسة تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية. (عبد الملك :1989/ص32)

وهي بذلك تهدف الى غرس غايات وتهذيب عواطف وتنمية ارادات لتجريد الانسان من اهوائه الدنيوية وتحسين كيانه الانساني في نظره ونظر الاخرين، فالتربية القيمية هي مسؤولية كل المربين عن الوعي القيمي ورسالتهم هي الايمان بهذا الوعي والعمل على نشر مفهومه والحث على التقيد بأحكامه لإخراجها من حيز الضمائر الى حيز الوجود وتجسيدها في شتى اطوار التفكر والسلوك. (العواد :1997/ص268)

ولان التربية تمثل مرآة المجتمع فعليها تنعكس فلسفته واهدافه ومفاهيمه وهي الاداة لنموه وتحديد اتجاهاته وتحقيق غاياته لذا تسعى الامم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية واساليبها لكي تتماشى مع التطورات الكبيرة في العلم وتطبيقاته لان التربية والعلم وسيلتان فعالتان لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل الذي ينعكس على حياة الفرد اليومية .

(الجاغوب :2002 /ص57)

اذ تحقق التربية التواصل الثقافي بين الاجيال المتعاقبة، فنقل التربية من الجيل السابق الى الجيل اللاحق من شأنه ان يحافظ على بقاء المجتمعات واستمرارها ويتم ذلك بواسطة المؤسسات المتخصصة وغير المتخصصة، ومن خلالها يتم تحويل الاعضاء الجدد الى افراد حائزين على ثقافته بعد ان ينقل اليهم عادات العمل والتفكير والشعور وهكذا تكون التربية بالنسبة لهم عملية نمو من خلال نشاط الجماعة في تشكيل افرادها تشكيلا اجتماعيا، وانطلاقا من هذا المضمون، فان تصورنا لوظيفة التربية ينبغي ان يكون

شاملا شمول الحياة بأوضاعها ونظمها وتراكيبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتشابكة، انها الحياة في اطارها الثقافي او الحضاري الشامل.

(سرحان:1992/ص23)

تقوم التربية في عملية نقل الموروث الثقافي وبمهمة فحص ومراجعة هذا التراث وتنميته وتطويره اذ تقوم التربية بانتقاء الجوانب والمكونات الصالحة من التراث الثقافي وابعاد الجوانب والمكونات غير المفيدة، وغير المناسبة لواقع المجتمع وفكره، وتهذيب بعض المكونات التي تخدم وتفيد المجتمع. (ناصر:1994/ص22)

وتعد الهوية بمثابة الرابطة الروحية بين الفرد وأمته، بمقتضاها يسعى إلى إعلاء شأن هذه الأمة ورفع مكانتها بين الأمم، كما تحتم هذه الرابطة على الفرد أن يعيش مدركا لمقومات ذاتية أمته التي هي في ذات الوقت عوامل تمايزها إزاء غيرها من الأمم، وأن يسعى دوماً إلى الحفاظ على تلك المقومات في مواجهة أسباب التحلل والانهيار، وذلك إلى جانب اعتزاز الفرد برموز أمته وإجلالها واحترامها والولاء لها[i] ،وتتمثل أبرز مقومات هوية الأمة في الدين، واللغة، والسلالة، والتاريخ. (وهبان : 2007/ص83)

ولأن هوية المجتمعات ليست ثابتة، ولكن تتغير باستمرار وتقوم معظم الحضارات بإعادة ترميمها وتعريفها شعورياً أو لا شعورياً لتتعايش مع واقع معين أو هروباً من تهديد ما، أو للحصول على مكاسب تضمن بقاء النوع البشري على قيد الحياة، وحتى إنْ خسرت تلك الثقافات الكثير من مكوناتها، أو تم تغييرها جزئياً أو دمجها مع غيرها، فالهوية تتكيف دائماً لتحقيق التوازن المطلوب بين الماضي والحاضر أو الحلم أو الطموح المستقبلي. (سمير:2013/ص4)

فهوية الإنسان .. أو الثقافة .. أو الحضارة، هي جوهرها وحقيقتها، ولما كان في كل شيء من الأشياء – إنساناً أو ثقافة أو حضارة– الثوابت والمتغيرات .. فإن هوية الشيء هي ثوابته، التي تتجدد لا تتغير، تتجلى وتفصح عن ذاتها، دون أن تخلي مكانها لنقيضها، طالما بقيت الذات على قيد الحياة. (عمارة : 1999/ص6)

"إن هوية أية أمة هي صفاتها التي تميزها من باقي الأمم لتعبر عن شخصيتها الحضارية" والهوية دائماً جماع ثلاثة عناصر: العقيدة التي توفر رؤية للوجود، واللسان الذي يجري التعبير به، والتراث الثقافي الطويل المدى. (المنير:2000/ص146)

اللغة هي التي تلي الدين، كعامل مميز لشعب ثقافة ما عن شعب ثقافة أخرى ثم يأتي التاريخ وعناصر الثقافة المختلفة في صنع الهوية ، وأهم عناصر الهوية الدين حيث في الحروب تذوب الهويات متعددة العناصر، وتصبح الهوية الأكثر معنى بالنسبة للصراع هي السائدة، وغالباً ما تتحدد هذه الهوية دائماً بالدين. (هنتنجتون:1999/ص103)

إن المرحلة الأولى للحفاظ على هوية كل مجتمع تتمثل بتعليم افراده وتذكيرهم بقيم الهوية الخاصة بالمجتمع والتي تميزه عن غيره من المجتمعات من خلال مواقف الحياة المتنوعة ومنها التعليم.

ويعتمد شكل مستقبل أي مجتمع على الهوية القيمية التي يختارها، أكثر من اعتماده على زيادة تقدم التكنولوجيا اذ تزداد أهمية القيم ودورها في تشكيل هوية المجتمع ، بسبب حاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده ، فعلماء الاجتماع يرون أن المجتمع القوي

هو ذلك الذي يعتز بهويته كواحدة من ثوابته الراسخة.

إن الملامح العامة للهوية هي التي تحدد وجود الانسان وتحقق فاعليته وهي لا تمثل مجرد انتماء ارادي بقدر ما تمثل منهجية حياتية عميقة ، اذ ان الهوية تتحدد بمجموعة من المعايير تشكل اسساً معيارية تعمل على وصف ملامح الهوية وعناصرها.

وقد ظهرت أجندة المعايير في بدايتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد لاقت – حينها– استحساناً وإقبالاً شديدين، فتبنتها جميع الولايات في أميركا، وعدتها المخلص في ذلك الوقت.

بدأ الاهتمام بالمعايير بعد عام 1983 إثر نشر كتاب أمة في خطر(Nation at Risk) في واشنطن والذي كان حينها أول موجه في الإصلاح، وتبين بعد ذلك أن المعايير تحمل أملاً كبيراً في تحسين الاداء(Scherer,2001) وتحتاج المعايير إلى مؤشرات تصف الأداء أو السلوك المتوقع أن يؤديه الفرد للوفاء بمتطلبات تحقيق المعيار، وهي البيانات التي يمكن قياسها إيجابياً وتعتمد مقياساً للجودة أو الإنجاز. (علي،2005، ص934)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات المسؤولة على تعليم القيم ونشرها بعد الأسرة ، فالمدرسة تقوم بمشاركة الأسرة في مسؤولياتها في تكوين القيم التربوية لدى الأفراد وذلك لكون المدرسة مصدر للعلوم المختلفة والاتجاهات والمهارات التي تعد بدورها منطلقات لتعليم القيم.

أن المدرسة بنية نقية أوجدها المجتمع بهدف التربية إذ تحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج ومن تفاعل المتعلمين مع المعلمين وإدارة المدرسة، وهذا كله يساعد على اندماج المتعلمين في قيم ومعايير واتجاهات محددة تتخطى الاختلافات الطبقية، وتساعد في تقنية القيم مما يشوبها، وغرس قيم وتبني نسق قيمي مرغوب لدى المتعلمين ، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس تأثيرات أكبر من تكوين شخصية أفراده، بما يحقق النمو السليم للفرد وبما يحفظ للمجتمع وحدته وتجانسه وتماسكه. (كنعان: 2005/ص204)

وتشكل اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والربط القومي لوحدة الأمة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة ورقيها وأنها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي والتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لإدراك المفهوم العام ومقاصده.

(الدليمي وحسين ، 1998 : 25)

واللغة العربية من أهم وسائل الارتباط الروحي وتقوية المحبة وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ماضيا وحاضرا فضلا عن كونها لغة الثقافة والعلم إذ استطاعت ان تستوعب كل ثقافات الأمم القديمة وان تذيب في بوتقتها مساهمات تلك الأمم كلها في بناء السلم الحضاري وتطبعه بطابعها وترسي بذلك قواعد الحضارة الحديثة فضلا عن جمالها الفني ومتانتها ويكفي ان يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي والمعجزة الإلهية المستمرة في القران الكريم. (هلال، 1987 : 16)

ونتيجة لتلك الأهمية وانطلاقا من المحافظة على سلامة اللغة العربية وأيمانا بأهميتها وعمق الوعي العربي والإسلامي واعتزازا بها وخدمة لها فقد اهتم العرب وغيرهم بها فكثرت الدراسات في فروعها المختلفة. (ياسين ، 1986 : 43)

ولكي نحافظ على اللغة العربية كونها تمثل عنصراً من عناصر الهوية لابد من مراجعة واعية لمناهج اللغة العربية ، واذ تشكل المناهج وسيلة التربية في تحقيق أهدافها لأنها تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاتها ، وما ترمي اليه من تطلعات و أمال ، فهي تمثل في مجموعها وفي صورتها المتكاملة الخبرات كلها التي نريد ان ننشئ الابناء عليها ونسلحهم بها ، ليحققوا بوساطتها ما يرمي اليه المجتمع في حاضره ومستقبله ،فالمناهج هي الوسيلة المحكمة التي تهيمن بها السياسات التعليمية على العقول وبناء الفكر. (الهاشمي ، 1999 : 139)

ومهما تعددت الأساليب التربوية والمناهج التعليمية فهي تنزع جميعها الى غرس القيم الصالحة في افراد المجتمع وتعميق صلتهم بإمتهم بماضيها وحاضرها ومستقبلها واعتزازهم بهويتهم التي تمثل العلامة المميزة لهم، ولكل مجتمع من المجتمعات ثقافته وفلسفته واهدافه الخاصة به التي يسعى إلى الحفاظ عليها ونقلها عبر الاجيال المتعاقبة . وتعمل الانظمة التربوية على تحقيق اهداف وطموحات المجتمعات من خلال اكساب المتعلمين الخبرات والمعارف والمهارات وانماط السلوك الاخرى التي تمكنهم من التكيف السليم وبالتالي المساهمة في استمرارية ونماء مجتمعاتهم.

مما تقدم تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1- اهمية الهوية التربوية للفرد والمجتمع .

2- اهمية المناهج التعليمية في تعميق الهوية التربوية لدى المتعلمين.

3- أهمية البحث للقائمين على برامج إعداد المعلمين حيث يتوقع أن يقدم البحث لهم نتائج تساعدهم على التركيز في إعداد المعلمين على مظاهر الهوية التربوية، وكيفية غرسها وتمثلها لدى المتعلمين.

4- تبرز أهمية البحث كونه سيفتح المجال أمام الباحثين والدارسين للاهتمام بالهوية التربوية وواقع ممارستها، وسبل تطويرها لدى افراد المجتمع.

**هدف البحث :**

يهدف البحث الى التعرف على **((مدى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين))** من خلال الاجابة على التساؤل الآتي:

**(ما مستوى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟)**

**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على:

1. معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية نينوى /المركز للعام الدراسي 2018-2019.
2. مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

**تحديد المصطلحات:**

***المعايير:** يرجع المعجم التربوي مصطلح المعيار الى :

" اللفظ اللاتيني ( Norma ) بمعنى مسطرة النجار وبموجبه يمكن قبول او رفض عمل ما فهو بمثابة مستوى للحكم على عمل محدد. (احمد: 1984/ص120)

-قاموس وبستر ( Webster ) بانه المستوى الذي يكون على اساسه القرار او الحكم.

( webster:1971:p.538)

- كود ( Good،1973 ) بانه مستوى او نموذج او حكم يتم اختياره كأساس لمقارنة النوعية او الكمية ، او الشيء الذي يحاول المفردات ينبأ بوساطته. (Good:1973:p.153 ) .

-السامرائي واخرون ( 1988 ) " بانه اساس او محك يستعان به في عملية بناء المناهج او تطويرها وتحديثها " (السامرائي وأخرون: 1988/ص13) -محمود( 1990 ) " هو محك او اساس يستعان به في عملية تطوير المناهج الدراسية "

( محمود : 1990/ص30 ) .

ويعرفه الباحث المعيار إجرائيا: وهي الخصائص الواجب توافرها في مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التي تضمنتها أداة البحث (الاستبانة) التي أعدها الباحث .

***الهوية التربوية:**

تمثل الهوية " **قيم جوهرية تتنزَّل في واقعٍ تتجدد فيه"** لأنَّ **الهوية هي القيم المطلقة والخالدة التي تسهمُ في صوغ حقيقة الإنسان** وبما ان الباحث لم يحصل على تعريف للهوية التربوية لان الهوية التربوية مرتبطة بالقيم التربوية لذلك استعاضت معظم الادبيات التربوية بمصطلح القيم التربوية عن الهوية التربوية ، لذا فأن الباحث سيشير الى مصطلح القيم التربوية في تحديد المصطلحات :

أ-الهوية (لغةً) يُعرِّفها "المُعْجَمُ الوسيطُ"، بأنها: حقيقة الشَّيء أو الشَّخص التي تميزه عن غيره، والهوية

مأخوذة من "هُوَ .. هُوَ" بمعنى أنها جوهر الشيء، وحقيقته، لذا نجد أن الجرجاني في كتابه الذائع الصيت "التعريفات" يقول عنها: بأنها الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب.

(الجرجاني:1987/ص314)

ب- الهوية (اصطلاحاً) عرفها كل من:

-الشافعي، 1981 بانها "مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس، يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به اعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية".

(الشافعي : 1981/ص375)

-(ابو العينين، 1988) بانها "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار اهداف وتوجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف امكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات او الاتجاهات او السلوك العملي او اللفظي بطريقة مباشرة او غير مباشرة". (ابو العينين:1988/ص34)

-(الخفاجي، 2005) على انها "مجموعة من العلاقات المشتركة التي تحدد مقدار المرغوب وغير المرغوب فيه من الاشياء قياسا الى معيار محدد، مما ينتج عنه فعل يؤدي الى قيادة الذات الانسانية الى نواحي اجتماعية واخلاقية مجمل الميول والاتجاهات التي يقرها المجتمع".

(الخفاجي : 2005/ ص7)

اما التعريف الاجرائي للقيم التربوية فيعرفها الباحث بانها: "مجموعة من المعايير المعنوية والمعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة لدى الفرد والمجتمع والمبثوثة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية".

**دراسات السابقة**

1- دراسة العوهلي ( 2010 )

**درجة توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين**

هدفت الدارسة الى التعرف على " درجة توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين " استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه لجمع البيانات من معلمي التربية الوطنية وعند تفريغ البيانات وتحليلها احصائياً اظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزيع القيم الاجتماعية بين الصفوف.

( العوهلي :2010 / ص79 )

2- دراسة علي وموسى ( 2017 )

**درجة توافر معايير الهوية الثقافية في مناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين**

هدفت الدارسة الى التعرف على " درجة توافر معايير الهوية الثقافية في مناهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين " تألفت عينة البحث من (200) معلم ومعلمة اعد الباحثان قائمة بمعايير الهوية الثقافية استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه لجمع البيانات وعند تفريغ البيانات وتحليلها احصائياً اظهرت النتائج ان المعايير المتعلقة الهوية الثقافية الوطنية كانت مرتفعة ، فيما كانت المعايير المتعلقة بالهوية الثقافية الفردية قليلة.

( علي وموسى :2017 / ص33 )

**مناقشة الدراسات السابقة :**

قدمت الدراسات السابقة للباحث نماذج لأهداف واساليب بحثية في مجتمعات مختلفة ، وعند موازنة الدراسات السابقة فيما بينها نستخلص ما يأتي :

1- تباينت الدراسات السابقة في اهدافها ، اذ ان دراسة (العوهلي 2010) هدفت الى التعرف على قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية بينما هدفت دراسة (علي وموسى 2017) الى التعرف على توافر معايير الهوية الثقافية في مناهج الاجتماعيات ، ويتناول البحث الحالي معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية .

2- تنوعت طبيعة العينات التي اعتمدتها الدراسات السابقة اذ تناولت دراسة ( العوهلي 2010 ) معلمي المرحلة الابتدائية فيما تناولت دراسة ( علي وموسى 2017 ) معلمي التعليم الاساسي ، ويتفق البحث الحالي مع دراسة (العوهلي 2010) في طبيعة العينة.

3- اتفقت الدراسات السابقة في اداة البحث اذ استخدمت جميعها الاستبيان اداة للبحث والبحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة لاستخدامه الاستبيان اداة للبحث .

**منهجية البحث وإجراءاته**

**مجتمع البحث:**

تألف مجتمع البحث الحالي من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى /المركز (الجانب الايمن) والبالغ عددهم(422) معلم ومعلمة للعام الدراسي 2019/2018م.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى / المركز(الجانب الايمن) للعام الدراسي 2019/2018م.

**أداة البحث :** في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في مجال القيم التربوية والهوية اعد الباحث أداة للبحث تمثلت باستبانة تكونت بصورتها الأولية من (28) فقرة وتم اعتماد الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية*

إذ إن معيار صدق المحتوى غالبا ما يقيم من خلال جماعة الخبراء في الميدان والذين يصدرون حكمهم على مدى كفايته من خلال أخذ آرائهم حول مدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها. (عودة :1998 /ص370)

حيث تم اتفاق الخبراء على صلاحية اغلب الفقرات وعند إجراء التعديلات على أداة البحث وفقا لآراء الخبراء احتوت أداة البحث بصيغتها النهائية على ( 20 ) فقرة يتم الإجابة عليها وفقا لثلاثة بدائل هي متوافرة بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ) كما تم إيجاد ثبات الأداة وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تمثلت بـ (25) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات ( 0.81 ).

ويعد هذا المعامل مؤشراً جيداً لثبات الأداة. (عيسوي:1985/ص58)

**تطبيق الأداة:**

تم تطبيق الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث المتمثلة بـ (100) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية نينوى/المركز.

**الوسائل الإحصائية** :تم استعمال الحزمة الاحصائية(**Spss**) في معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث ومن خلال الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الوسط المرجح = $\frac{\text{ت1} \times 3 + \text{ت2} \times 2 + \text{ت3} \times 1}{\text{مجـ ت}}$

( إبراهيم: 2000/ص159)

2- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الأداة

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}2 - (\text{مجـ س})2][\text{ن مجـ ص}2 - (\text{مجـ ص})2]}}$$

* 1- أ. د. احمد محمد نوري
2- أ.م. د. انور قاسم يحيى
3- أ.م. زينة طه حسون
4- أ.م. خولة احمد محمد
5- أ.م. عائشة ادريس عبدالحميد
6- أ.م. ليث حازم حبيب
7- م. د. صابر طه ياسين.
8- م. محمود محمد عبدالكريم.
9- م. ياسر احمد ميكائيل.

( أبو صالح:2000/ص410)

**عرض النتائج ومناقشتها**

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لهدف البحث ، اذ سيتم الاجابة على التساؤل الذي طرحه البحث الحالي والمتمثل بالسؤال الآتي:

**(ما مستوى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟)**

وتم تحليل النتائج على وفق المعايير الآتية :

1- حساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الأداة وفقا للبدائل الثلاثة متوافرة بدرجة (كبيرة، متوسطة ، ضعيفة ) لاستخراج الوسط المرجح لها.

2- يعرض الباحث جدول النتائج المتضمنة للرتبة التي حصلت عليها كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة البحث ، وكما موضح في جدول(1) وقد ارتأى الباحث مناقشة الفقرات الأولى والثانية والأخيرة وما قبل الأخيرة من فقرات الاداة وبحسب ما حصلت عليه تلك الفقرات من أوساط مرجحة وذلك لان الفقرتين الأولى والثانية توضح أعلى استجابة لعينة البحث فيما تشير الفقرتين الأخيرة وما قبل الأخيرة الى أدنى استجابة لعينة البحث على مضمون فقرات الأداة.

**جدول (1)**

**نتائج فقرات الأداة مرتبة بحسب الرتبة والوسط المرجح**

| ت في الأداة | الفقرات | متوافرة بدرجة | | | الوسط المرجح | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | | |
| 7 | احتواء المادة التعليمية مفردات تبين اهمية احترام المتعلمين للقيم الاجتماعية. | 67 | 25 | 7 | 2,83 | 1 |
| 12 | تعميق روح الانتماء للوطن ومؤسساته لدى المتعلمين. | 58 | 43 | 9 | 2,69 | 2 |
| 21 | تعويد المتعلم على العادات الاجتماعية الحميدة في المجتمع. | 59 | 25 | 16 | 2,68 | 3 |
| 17 | تنمي احترام المتعلم للآخرين. | 73 | 17 | 10 | 2,63 | 4 |
| 11 | غرس روح التعاون لدى المتعلم مع غيره من أبناء مجتمعه. | 72 | 17 | 11 | 2,61 | 5 |
| 4 | تعميق احترام المتعلمين للقوانين والانظمة المعمول بها. | 55 | 38 | 7 | 2,48 | 6 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | **تعزيز انتماء المتعلمين لمجتمعهم.** | 63 | 21 | 16 | 2,47 | 7 |
| 22 | **تعزيز الشعور بالأخوة الإنسانية بين أبناء المجتمع .** | 46 | 34 | 20 | 2,46 | 8 |
| 16 | **تعزيز احترام المتعلم لتراث مجتمعه.** | 63 | 15 | 22 | 2,41 | 9 |
| 8 | **الدعوة الى وحدة المجتمع لدى المتعلمين.** | 43 | 48 | 9 | 2,34 | 10 |
| 14 | التركيز على مفهوم التسامح وتعميقه لدى المتعلمين. | 52 | 29 | 19 | 2,33 | 11 |

| ت في الأداة | الفقرات | متوافرة بدرجة | | | الوسط المرجح | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | | |
| 20 | تعزيز احترام المتعلمين لمعتقدات الآخرين الدينية. | 39 | 52 | 9 | 2,30 | 12 |
| 3 | تعميق روح الاعتزاز بالأمة العربية لدى المتعلمين. | 42 | 45 | 13 | 2,29 | 13 |
| 5 | تضمين اهداف مناهج اللغة العربية لعناصر الهوية التربوية للمجتمع. | 45 | 37 | 18 | 2,27 | 14 |
| 15 | تدريب المتعلمين على استعمال اللغة العربية الفصحى . | 35 | 51 | 14 | 2,21 | 15 |
| 24 | تعميق اعتزاز المتعلم بكرامته وإنسانيته. | 44 | 31 | 25 | 2,19 | 16 |
| 9 | غرس حب القيام بالأعمال الخيرية لدى المتعلمين. | 35 | 47 | 18 | 2,17 | 17 |
| 18 | تعميق روح المبادرة لدى المتعلمين. | 41 | 34 | 25 | 2,16 | 18 |
| 23 | تنمي تمثل المتعلم للمساواة في ممارسته وسلوكياته الحياتية. | 38 | 32 | 30 | 2,08 | 19 |
| 1 | تضمين مناهج اللغة العربية لمادة تعليمية تحوي عناصر الهوية التربوية للمجتمع. | 32 | 39 | 29 | 2,03 | 20 |
| 13 | تعزيز روح المشاركة الاجتماعية لدى المتعلمين. | 36 | 39 | 15 | 2,02 | 21 |
| 6 | الدعوة لاهتمام المتعلمين بالقيم التربوية للمجتمع | 27 | 42 | 31 | 1,96 | 22 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | والاعتزاز بها | | | | | |
| **19** | تعميق أهمية تقبل الاخر والتعايش السلمي مع الاخرين. | **21** | **35** | **44** | **1,77** | **23** |
| **2** | توزيع عناصر الهوية التربوية بشكل متساوٍ في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية | **19** | **30** | **51** | **1,68** | **24** |

يتضح من جدول (1) ان الفقرة (**احتواء المادة التعليمية مفردات تبين اهمية احترام المتعلمين للقيم الاجتماعية.**) قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (2,83) مما يوضح ان اغلبية مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تتضمن محتوى تعليمي يعكس القيم الاجتماعية للمجتمع بحسب استجابات (عينة البحث) ، وجاءت الفقرة (تعميق روح الانتماء للوطن ومؤسساته لدى المتعلمين ) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (2,69) مما يشير الى ان مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تضم في ثناياها مادة تعليمية تسعى الى زيادة ترابط المتعلمين بوطنهم.

بينما جاءت الفقرة (توزيع عناصر الهوية التربوية بشكل متساوٍ في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ) بالمرتبة الاخيرة وبوسط مرجح بلغ (1,68) وهذا ما يشير الى حالة سلبية هي التباين في احتواء مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على مادة تعليمية تسعى الى تعزيز الهوية التربوية للأفراد في بعض الصفوف الدراسية.

وجاءت الفقرة (تعميق أهمية تقبل الاخر والتعايش السلمي مع الاخرين) بالمرتبة ما قبل الاخيرة وبوسط مرجح بلغ (1,77) وقد يعود السبب في ذلك الى اقتصار واضعي مناهج اللغة العربية على تضمين الموضوعات للقيم الاجتماعية واعتقادهم بأنها تحقق هذا المطلب.

**الاستنتاجات :**

1- اهتمام مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالقيم الاجتماعية وتضمينها موضوعات المناهج بشكل موسع.
2- المعرفة المحدودة لمفاهيم الهوية التربوية عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
3- عدم اشتراك فئات المجتمع الاخرى ممن لهم خبرة في وضع المناهج في تصميم مناهج اللغة العربية وتحديد موضوعاتها.
4- قلة اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها باستعمال انشطة لغوية تعمل على تعزيز الهوية التربوية لدى المتعلمين.

5- عدم التوازن في تضمين مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للقيم وعناصر الهوية التربوية.

**التوصيات :**

1- اقامة الدورات والندوات التربوية في المؤسسات التعليمية التي تعنى بمفاهيم الهوية التربوية
2- اعداد المعايير الوطنية التي توضح الهوية التربوية وتضمينها في المناهج الدراسية.
3- اعداد دليل المعلم لتعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها بعناصر الهوية التربوية وكيفية تنميتها لدى المتعلمين.

**المقترحات :**

1- اجراء دراسة للتعرف على مدى توافر معايير الهوية التربوية في مناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها.
2- اجراء دراسة لتقويم مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق معايير الجودة الشاملة.

**almsadr:**


1. 'iibrahim , marwan eabd alhamid (2000) al'iihsa' 'alawsafi walaistidlalia , t 1, dar alfikr liltabaeat walnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
2. 'abu aleaynayn , eali khilil (1988) alqiam al'iislamiat waltarbiat , dar almaearif , alqahirat.
3. 'abu jadaw , salih muhamad eali (2000). eilm alnafs altarbawi , dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
4. ' .abu salih , muhamad sabhi (2000) alturuq 'ali'iihsayiyat , t 1, dar alyazwry aleilmiat lilnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
5. 'ahmad , ltfy barakat (1984) almaejam altarbawii fi alauswl alfikriat alruwsiat liltarbiat , alqahrt , misr.
6. aljaghub , muhamad eabd alrahmun (2002) , alqayid fi mihnat altaelim , dar wayil lilnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
7. aljurjaniu , alsharif (1987) altaerifat , dar ealam alkutub , bayrut.
8. husayn , nazaha (1998) alqiam waltakif alqimii , majalat adab almustansariat , aleadad 36, kuliyat aladab , aljamieat almustansariat.
9. alhilfiu , eali eawda (1998) dirasatan mqarntan fi alqiam bayn almurahiqin waleamilin fi kuliyat aladab , aljamieat almustansaria (atruhat dukturah ghyr mnshur(

10. alkhfajyu , hajar eabbas muhamad (2005) alqiam altarbawiat fi masrahiat qasim muhamad , kuliyat alfunun aljamilat , jamieat babl. (rsalt majstyr ghyr mnshur(
11. khalifat , eabd allatif muhamad (1992) airtiqa' alqiam – dirasat nafsiatan , silsilat ealam almaerifat , aleadad 160, alkuayt.
12. aldalimi , kamil mahmud , watah eali husayn (1998). tarayiq tadris allughat alearabiat , kuliyat altarbiat , abn rushd , jamieat baghdad.
13. alsamrayy , mahdi salih , wakharun (1988) maeayir tatwir almanahij aldirasiat fi jamieat baghdad , markaz albihwth altarbawiat walnafsiat , jamieat baghdad.
14. sarhan , munir almarsi (1982) fi aijtimaeat altarbiat , maktabat alainjilu almisriat , alqahirat.
15. alshaafieiu , 'iibrahim muhamad (1991) alqiam altarbawiat fi alfalsafat alearabiat , maktabat alnahdat almisriat , alqahirat.
16. eabd almalik , 'anwar (1997) alfikr alearabia fi maerakat alnahdat , dar aladab – bayrut.
17. eali , 'amal alshaykh wamusaa muhamad (2017) darajat tuafir maeayir alhuiat althaqafiat fi manahij aldirasat alaijtimaeiat min wijhat nazar almuealimin , majalat jamieatan dimashq , almajalid (39) aleadad (.(50
18. eali , eabd alhadi eabd allah (2005) "ttawir munahaj mabadi altijarat bialmadaris alththanawiat fi daw' maeayir aljawdat alshshamilat lilmanahaj waqias faeilith" , bahath muqadim 'iilaa almutamar aleilmii alssabie eshr "mnahij altaelim walmustawayat almueyariati" almujalid alththalith , jamieat eayan shums.
19. eammar , hamid (1992) fi bina' al'iinsan alearabii , markaz abn khaldun lildirasat al'iinmayiyat , alkuayt.
20. eamarat , muhamad (1999) makhatir aleawlamat ealaa alhuiat althaqafiat , dar nahdatan misr liltabaeat walnashr , alqahirat.
21. alemayrt , muhamad hasan (2000). aiswil altarbiati. dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
22. aleuad , eadil (1987) qadaya alqiam fi alfikr altrbwy al'iislamii alauswl walmabadi , almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulum , tuns.
23. eawdat , 'ahmad sulayman (1998) alqias waltaqwim fi aleamaliat altadrisiat , dar alfikr lilnashr waltawzie. eamman , al'urdunn.
24. aleawhaliu , khalid nasir (2010) darajatan tuafir qiam almuatinat walmafahim fi kutib altarbiat alwataniat fi almamlakat alearabiat alsaeudia
25. eyswy , eabd alruhmin muhamad (1985) alqias altajribia fi eilm alnafs waltarbiat , dar almaerifat aljamieiat , al'iiskandariat , jumhuriat misr alearabiati.

26. kanean , 'ahmad (2005) "alqim altarbawiat fi shaear al'atfal fi alqitr alearabii alsuwri" , jamieatan dimashq , (aturuhat dukturah ghyr mnshwr(
27. lajnat altarbiat waltaelim (2018) almanahij aldirasiat walqim altarbawia (draasat muqarinat) , almawqie alrasmiu alfayiz alnuwwab aleiraqia , .2018/1/14
28. mahmud , miqdad 'iismaeil (1990) bina' mieyar litatwir almanahij aljamieiat fi daw' 'ahdaf altaelim aleali , kuliyat altarbiat , jamieat bghdad. (atruhat dukturah ghyr mnshur(
29. almunir , mahmud samir (2000) aleawlamat waealam bila huiat , dar alkalimat lilnashr waltawzie , almansurat , misr.
30. nasir , 'iibrahim (1994) 'usus altarbiat , dar eamman , al'urdunn.
31. alhashimiu , eabid tawfiq (1999) almuntalaqat altaswiriat limanahij aldirasat al'iislamiat , majalat alfikr altarbuii alearabii , aleadad alrrabie , alsanat alssabieat , jamieatan eadn.
32. hilal , eali 'ahmad (1987). al'akhta' alnahwiat ladaa tlbt alsafi alththalith alththanawii fi dawlat albahrayn , kuliyat altarbiat , jamieat baghdad. (rsalt majstyr ghyr mnshur(
33. hintanjtun , samwil (1999) saddam alhadarat .. 'iieadat sune alnizam alealamii , tarjamat talaeat alshaayib wataqdim da. salah qunsawatin.
34. wahiban , 'ahmad (2007) alsirae fi waistieadat alealam almeasr: dirasat fi al'aqliyat waljamaeat walharakat , 'aliks litiknulujia almaelumat , al'iiskandariat , misr.
35. yasin , nibhan (1986) waqfatan mae allughat alearabiat wanahwiha , almutamar althaqafiu al'awal , aljamieat almustansariat , kuliyat altarbiat , s .149-129

36.Good Carter .V.(1973) **Oictionary of Education** . Mc – Graw –Hill book . Co.
37.Webster's,(1971) **Third New International Dictionary**. R. I.